

الأغاني

جمال شعره يجل النساء .

أخبرني جعفر بن قدامة قال حدثني هارون بن محمد بن عبد الملك الزيات قال حدثنا أبو هفان قال حدثني أصحابنا الأهثميون قالوا .

دخل عقال بن شبة المجاشعي على المهدي فقال له يا أبا الشيطم ما بقي من حبك بنات آدم وما بعجبك منهن التي عصبت عصب الجان وجلدت جدل العنان واهتزت اهتزاز البان أم التي بدنت فعظمت وكملت فتمت فقال يا أمير المؤمنين أحبهما إلي التي وصفها أبو نخيلة فإنه كانت له جارية صغيرة وهبها له عمك أبو العباس السفاح فكان إذا غشيها صغرت عنه وقلت تحته فقال .

(إني وجتُ الكذنا ذَنُّوكا ... غير منيك فابغني منيَّـكا) .

(شيئاً إذا حرَّكته تحركا ...) .

قال فوهب له المهدي جارية كاملة فائقة متأدبة ربعة فلما أصبح عقال غدا على المهدي متشكراً فخرج المهدي وفي يده مشط يسرح به لحيته وهو يضحك فدعا له عقال وقال له يا أمير المؤمنين مم تضحك أدام الله سرورك قال يا أبا الشيطم إني اغتسلت آنفاً من شيء إذا حركته تحرك وذكرت قولك الآن لما رأيته فضحكت .

أخبرني محمد بن جعفر النحوي صهر المبرد قال حدثني أحمد بن القاسم العجلي البرتي قال حدثني أبو هفان قال حدثني رقية بنت حمل عن أبيها قال